

خاصة، إلى حجم الغلطة التي ارتكبوها في حق وطنهم الأصلي، حيث يسود نظام للديموقراطية الاجتماعية والعدالة الطبقية لم يجدوا نظيره المزعوم في الكيان الصهيوني . ولعل الجحيم الذي وصفوه ( الجحيم النفسي ، والغربة ) في مقابلاتهم مع الكاتب / الصحفي فرديناد فريدمان وفي كتاب أعده الكاتب يحمل عنوان ( هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ) حيث جسد العذابات التي عانوا منها كثيراً في إسرائيل ، إضافة إلى قلقهم المستمر وشعورهم الغامض بلا هوية مستقبلهم . كل هذه العوامل جعلتهم يغادرون الكيان الصهيوني إلى بقاع أخرى من العالم ، بل إن بعضاً منهم لجأ إلى طلب الصفح والغفران لدى سلطات الاتحاد السوفيتي ، لأجل السماح لهم بالدخول والعودة إلى وطنهم الأصلي .، وبسبب هذه العوامل الداخلية والخارجية منها في إسرائيل ، اشتدت ظاهرة الرفض والاحتجاج عند بعض القطاعات الاجتماعية اليهودية ، التي لم تكن لها أهمية كبيرة منذ البداية ، ولكن سرعان ما اتسعت دوائرها أخيراً بفعل الحرب الصهيونية / العربية التي دارت رحاها في لبنان . وقد تجلّى هذا الاحتجاج أكثر فأكثر في العديد من الأدبيات